واشنطن تعينّ سفيرة لدى جنوب السودان

واشنطن ـ د.ب.أ: قامت الولايات المتحدة باختيار سفيرة لها في دولة جنوب السودان الوليدة أمس الأول، حيث عينت سوزان بيدج في هذا المنصب الديبلوماسي الرفيع. وتعمل بيدج حاليا نائبة لمساعد وزيرة الخارجية لمكتب الشؤون الأفريقية. وعملت تلك الديبلوماسية المخضرمة لدى الأمم المتحدة في السودان ورواندا، وفي قضايا أفريقية في منظمات غير حكومية. وانضم جنوب السودان، الذي أصبح دولة مستقلة في التاسع من يوليو رسميا إلى الأمم المتحدة الشهر الماضي، ليصبح بذلك العضو رقم 193 في المنظمة الدولية.

الثوار يؤكدون أنهم يتقدمون في مدينة زليتن وغارات مكثفة على طرابلس وضواحيها

تقارير تتحدث عن استعداد القذافي لمغادرة ليبيا خلال أيام والهوني يقول إنه يتصل بدول عربية لإيجاد ملجأ لعائلته

عواصم ـ وكالات: مع التقدم الميداني الذي يحرزه الثوار الليبيون، ذكرت تقارير إخبارية مساء أمس الأول أن الزعيم الليبي معمر القذافي يستعد لمغادرة بلاده.

ونقلت شبكة «إن بي سي» الإخبارية عن مصادر استخباراتية أميركية لم يتم الكشف عنها أن القذافي ربما يترك بلاده ويتوجه إلى تونس برفقة أسرته «في غضون أيام».

وتتقاطع هذه التقارير مع ما كشف عنه عبدالمنعم الهوني، ممثل المجلس الوطني الليبي لدى جامعة الدول العربية ومصر، النقاب عن أن العقيد معمر القذافي وجه رسائل لحكومات، بينها مصر والمغرب والجزائر وتونس للموافقة على استقبال زوجته صفية فركاش وابنته عائشة وزوجات أبنائه وأحفاده.

وقال الهوني، في تصريح لصحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية في عددها أمس، ان «جانبا من الاتصالات التي يجريها القذافي هي للبحث عن ملاذ آمن يمكنه اللجوء إليه إذا ما سقطت طرابلس في قبضة الثوار».

وأضاف أنه «أمام نظام القذافي أيام فقط قبل أن يلفظ أنفاسه الأخيرة».

وأشار الهوني إلى أن قوات الثوار ربما ستصل إلى مشارف العاصمة طرابلس خلال الساعات القليلة المقبلة بعد إحكام السيطرة على مدينة الزاوية الاستراتيجية.

يأتي ذلك بعد دعوة رئيس الوزراء الليبي البغدادي المحمودي الى وقف إطلاق نار فوري لكنه أكد أن القذافي لن يغادر ليبيا.

وقال في مؤتمر صحافي عقده أمس الأول بطرابلس «نطلب من (منظمات) المجتمع الدولي وعلى رأسها الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي أن تتعاون مع الشعب الليبي للوصول إلى حل سياسي مرض لكل الأطراف، من جانبنا نحن كدولة وكحكومة حريصون على أن يتوقف إطلاق النار فورا من طرفنا».

وقال المحمودي إن حكومته أكدت من البداية على أن الموقف الليبي لن يمكن حله إلا بالحوار والنقاش.

وعزا رئيس الوزراء الليبي تعقد الموقف إلى تدخل أطراف دولية، ما جعل تسوية الموقف سياسيا أمرا بعيد المنال، لكنه شدد على أن النظام يريد تسوية الأزمة سلميا.

ميدانيا، أكد الثوار الليبيون أمس انهم يتقدمون على جبهة مدينة زليتن (150 كلم شرق طرابلس) حيث كبدوا القوات الموالية لمعمر القذافي خسائر جسيمة. وقال المتمردون في بيان وقعه «المركز الاعلامي لمجلس مصراتة العسكري» ان المعارك استمرت طوال نهار الخميس في المدينة.

وأوضح البيان انه بعد هذه المواجهات «تقدم المتمردون واتخذوا مواقع في مناطق البازه والجنانات واولاد احمادي وحول فندق زليتن».

وأضاف «نقدر عدد الجنود الحكوميين الذين قتلوا بما بين اربعين وخمسين» بينما «تم اسر 12 من المرتزقة الأفارقة» ومصادرة سبع آليات مع أسلحة.

وقال المتمردون انهم تقدموا في جنوب المدينة ايضا «في منطقة يطلق عليها اسم السير ليسلي» حيث تكبدت قوات القذافي خسائر بشرية ومادية جسيمة.

وتحدثوا عن سقوط اربعين جريحا في صفوفهم بينهم عشرة اصاباتهم خطيرة.

على خط آخر من الجبهة، دوت عدة انفجارات في طرابلس ليل أمس الأول فيما سمع هدير طائرات الحلف الأطلسي في سماء العاصمة الليبية، على ما أفاد مراسل وكالة «فرانس برس».

وعند الواحدة فجرا سمعت عدة انفجارات في حي باب العزيزية حيث مقر اقامة العقيد معمر القذافي في وسط طرابلس وكذلك في غرب العاصمة.

ثوار ليبيون في طريقهم إلى بلدة زوارة بالقرب من مصراته أمس (أ.ف.پ)

مقتل شقيق المتحدث باسم الحكومة الليبية في غارة للناتو

طرابلس ـ أ.ش.أ: أكد المتحدث باسم الحكومة الليبية موسى إبراهيم مقتل شقيقه حسن في غارة شنها حلف شمال الأطلسي (الناتو) على مناطق تحت سيطرة العقيد الليبي معمر القذافي، وذلك وفقا لما أعلنه التلفزيون الليبي الرسمي صباح أمس.

وكشف مسؤولون حكوميون ليبيون في وقت سابق أن واحدا على الأقل من أشقاء الناطق باسم الحكومة الليبية موسى إبراهيم قد لقي مصرعه في قصف شنته طائرات مقاتلة تابعة لحلف الناتو، مشيرين إلى أن شقيقه الأصغر حسن ـ الذي كان من بين المدنيين المتطوعين للقتال إلى جانب القوات الحكومية ـ هو الذي لقي مصرعه في القصف.

إيران تعلن تفكيك شبكة معادية للدين مرتبطة بسفارات أوروبية

طهران ـ يو.بي.آي: أعلنت ايران أمس انها فككت شبكة معادية للدين على صلة بسفارات أوروبية وبالصهيونية، بعض أفرادها من البهائيين. ونسبت وكالة مهر للأنباء الى بيان لوزارة الأمن انه «تم رصد وتفكيك شبكة معادية للدين على صلة بسفارات دول أوروبية لديها شبكة واسعة من المواقع الإلكترونية وتستخدم أساليب مختلفة لتشويه المعتقدات الدينية للمواطنين».

وقال البيان «إن العناصر الرئيسية التي تدير الموقع الإلكتروني غير القانوني قامت بإجراءات شاملة ومنظمة بإطار الإساءة الى المقدسات والمعتقدات الدينية للشعب من خلال إنشاء شبكة واسعة من المواقع والمدونات وغرف الحوار والنشاط في المواقع الاجتماعية واستخدام الهويات المزورة والرموز المعقدة وإسناد فني من قبل بعض المرتبطين بسفارات الدول الغربية».

واضاف البيان انه «بعد ملاحقة (هؤلاء) في المجال الافتراضي واختراق مواقعهم تم رصد أفراد الشبكة المعادية للدين وإلقاء القبض عليهم». واضاف ان التحقيقات التي أجريت مع أفراد الشبكة بينت «دور بعض سفارات الدول الأوروبية والعناصر الصهيونية ومن بينهم اعضاء فرقة البهائية الضالة في هذا العمل المناوئ للدين، حيث اعترف المتهمون بارتباطهم بالعناصر الأجنبية».

وقال «استنادا الى الوثائق المكتشفة فإن هذا التيار المعادي للدين بذل جهودا مستميتة لزعزعة المبادئ العقائدية للشعب وخاصة جيل الشباب وإثارة الشبهات حول الأفكار والمبادئ الدينية وتشويه سمعة عدد من الشخصيات الدينية في البلاد».

الحكومة اليمنية تتهم أطرافا في المعارضة بتنفيذ محاولة اغتيال صالح

صنعاء ـ وكالات: اتهمت الحكومة اليمنية أطرافا في المعارضة اليمنية بتنفيذ حادث الاغتيال الذي استهدف الرئيس اليمني علي عبدالله صالح وكبار قادة الدولة في التفجير الذي استهدف دار الرئاسة في الثالث من يونيو الماضي.

وقال نائب وزير الإعلام اليمني عبده الجندي في مؤتمر صحافي عقده مساء أمس الأول «ان هناك اتهامات موجهة إلى القيادي في المعارضة اليمنية حميد الأحمر ومعه قائد الفرقة الأولى مدرع المنشق عن نظام الرئيس صالح اللواء علي محسن الأحمر بكونهما من نفذا حادث الاغتيال الذي استهدف الرئيس اليمني وكبار قادة الدولة في ذلك الحادث».

واتهم الجندي أحزاب اللقاء المشترك المعارضة بسرقة ثورة الشباب من خلال إعلانها تشكيلة المجلس الوطني للثورة.

وأضاف نائب وزير الإعلام ان مؤتمر قبائل اليمن الذي انعقد في العاصمة صنعاء كان ردا واضحا على الخطاب المتشنج لأحزاب اللقاء المشترك المعارضة.

واعتبر أن خطاب الرئيس صالح الذي وجهه للمشاركين في المؤتمر من مقر إقامته في العاصمة السعودية الرياض أكد على أنه حاضر في المشهد اليمني وأن «الخطاب كان ردا قويا على الذين زعموا بأن صالح خرج من اللعبة السياسية في البلاد».

وفي سياق آخر استنكرت أحزاب اللقاء المشترك المعارضة الاتهامات التي وجهتها وزارة الداخلية لأعضائها باستهداف منزل نائب وزير الإعلام عبده الجندي.

وكانت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) نقلت عن مصدر مسؤول بوزارة الداخلية قوله «إن عناصر تخريبية تابعة لأحزاب اللقاء المشترك قامت بإلقاء قنبلة على منزل نائب وزير الإعلام عبده الجندي».

وأكد مصدر مسؤول في أحزاب اللقاء المشترك في تصريح صحافي نفيه المطلق «للادعاءات الباطلة التي تناقلتها وسائل إعلام بقايا النظام الفاقد للشرعية وعلى لسان ما تسمى وزارة الداخلية من اتهام عناصر تابعة للمشترك بالاعتداء على الجندي».

وأوضح المصدر «ان القنبلة انفجرت في المكان الذي تتوقف فيه سيارة نائب وزير الإعلام عادة وقبل وصوله بدقائق وان الانفجار لم يحدث أي إصابات أو أضرار».

في هذا الوقت تظاهر في صنعاء أمس مئات الآلاف من المعارضين والمؤيدين للرئيس صالح واختار المؤيدون شعار «جمعة الحكمة اليمنية» فيما سماها المناهضون «جمعة تأييد المجلس الوطني» الذي أعلنت المعارضة اليمنية تشكيله قبل يومين.

ميدانيا، أصيب 10 مواطنين يمنيين معظمهم أطفال، عندما انفجرت قنبلة بأحد الأسواق بمنطقة (القطن) بمحافظة (حضرموت) شرق اليمن، في محاولة لاغتيال مساعد قائد اللواء (37 ميكا) العقيد ناصر المرفدي الذي كان يتسوق بعد منتصف ليلة أمس الأول.

وقال مصدر أمني مسؤول لمحافظة (حضر موت) ـ في بيان صحافي امس ـ «إن أحد المسلحين قام بإلقاء قنبلة محلية الصنع استهدفت سيارة العقيد المرفدي أثناء توقفها في شارع السوق بـ (القطن) في (وادي حضر موت) وأسفرت عن إصابة 10 أشخاص معظمهم من الأطفال بينما نجا المسؤول العسكري من محاولة اغتياله».

وأضاف «أن أجهزة الأمن تمكنت من التعرف على هوية الجاني بسرعة عقب تنفيذ الهجوم بفضل تعاون المواطنين، وأنها تقوم حاليا بملاحقة الجاني للقبض عليه وتقديمه إلى الأجهزة القضائية».

متظاهرون في بغداد يطالبون بإلغاء قانون العفو

بغداد ـ أ.ش.أ: تظاهر عشرات العراقيين امس في ساحة التحرير وسط بغداد لمطالبة الرئيس جلال الطالباني بالمصادقة على قرارات الإعدام بحق المدانين وإلغاء قانون العفو العام الذي صوت عليه البرلمان مبدئيا.

وقال شهود عيان ان العشرات من أهالي العاصمة خرجوا امس في تظاهرة سلمية في ساحة التحرير تطالب بإلغاء قانون العفو العام ورفعوا لافتات كتب عليها «العفو العام باطل»، وطالبوا رئيس الجمهورية بالمصادقة على قرارات الاعدام بحق المدانين، كما طالبوا بإطلاق سراح المعتقلين الأبرياء ومحاسبة المفسدين.

وتوعد المتظاهرون بتنظيم مظاهرة في التاسع من الشهر المقبل تحت اسم «لقاء الثوار» تطالب بالقضاء على الفساد وإصلاح النظام. يشار الى أن مجلس النواب العراقي صوت مبدئيا على قانون العفو العام الاسبوع الماضي.

غارة لطائرة أميركية من دون طيار على معقل طالبان جنوب وزيرستان

باكستان: عشرات القتلى والجرحى في تفجير مسجد خلال صلاة الجمعة

باكستان ـ وكالات: قتل 43 شخصا على الأقل وجرح أكثر من 100 آخرين بتفجير استهدف امس مسجدا بإقليم خيبر بشمال غرب باكستان فيما قتل 4 أشخاص في غارة شنتها طائرة استطلاع أميركية على جنوب وزيرستان.

وأفادت وسائل إعلام باكستانية بأن التفجير استهدف مسجدا في منطقة جمرود بإقليم خيبر خلال أداء صلاة الجمعة ما أدى إلى مقتل ما لا يقل عن 43 شخصا على الأقل وجرح أكثر من 100 آخرين.

وأضافت أن قرابة 500 شخص كانوا يؤدون الصلاة في المسجد وقت وقوع التفجير.

ونقلت عن الإدارة المحلية ان التفجير سببه قنبلة وضعت في المسجد الذي لحقت به أضرار كبيرة.

من جهة اخرى، قتل 4 أشخاص على الأقل يشتبه بأنهم متمردون في غارة شنتها امس طائرة أميركية من دون طيار على المنطقة القبلية شمال غرب باكستان معقل حركة طالبان ومقاتلي القاعدة، كما أعلن مسؤولون أمنيون لوكالة فرانس برس.

وقال مسؤول محلي في أجهزة الأمن طلب عدم كشف اسمه ان الطائرة الأميركية من دون طيار «أطلقت صاروخين على منزل يعود لزعيم قبلي كان فيه متمردون» في منطقة جنوب وزيرستان المحاذية لأفغانستان.

واضاف انه «عثر على 4 جثث فيما أصيب شخصان بجروح».

ووقع الهجوم في منطقة شين وارساك الواقعة على مسافة 15 كلم من ونا كبرى مدن جنوب وزيرستان.

وقال المسؤول ان المتمردين المستهدفين «ينتمون الى مجموعة الملا نظير» احد كبار قادة طالبان في المنطقة.

وأكد مسؤولون أمنيون آخرون محليون هدف الهجوم وحصيلته غير انه لا يمكن التثبت منها من مصدر مستقل إذ يحظر على الصحافيين الدخول الى المناطق القبلية التي يسيطر على معظمها المتمردون الإسلاميون.

من جهة اخرى، وصل عدد ضحايا أعمال العنف والشغب الحاصلة في مدينة كراتشي الباكستانية إلى 52 شخصاً على مدى الأيام الـ 3 الأخيرة.

وأفادت قناة «داون» الباكستانية أنه عثر ليل أمس الأول على 5 جثث جديدة ليرتفع عدد قتلى أعمال العنف والشغب خلال الأيام الـ 3 الأخيرة إلى 52 وذكرت أن شخصين قتلا في منطقتي غولشاني إقبال وشيرين جناح كولوني فيما عثر على 3 جثث في منطق لياري وخاراردار ونيو كراتشي في المدينة الواقعة جنوب البلاد.

وقد اندلعت موجة جديدة من العنف في المدينة يوم الأربعاء عندما قتل نائب سابق في حزب الشعب الباكستاني.

وأشارت إلى أن حصيلة القتلى كانت الأعلى أول من أمس ما تسبب في انتشار الهلع والخوف بين السكان.

وذكرت القناة أنه بالرغم من الإجراءات التي وعدت باتخاذها الإدارة الفيدرالية والإقليمية إلا أن اي تحرك جدي لم يظهر.

ونقلت عن شهود ومراقبين سياسيين أن الخصومات العرقية والسياسية هي العوامل المسيطرة وراء معظم عمليات القتل الحاصلة في كراتشي على مدى الأيام الـ 3 الماضية.

يشار إلى أن كراتشي غالبا ما تشهد موجات عنف تودي بحياة العشرات ولم يفلح فرض منع التجول لفترات طويلة في الحد من هذه الظاهرة.

باكستانيون ينظفون آثار الهجوم على المسجد بعد صلاة الجمعة امس (أ.پ)

أردوغان يتفقد ضحايا مجاعة الصومال .. وطائرة الوفد المرافق تتعرض لحادث

نيروبي ـ أ.ف.پ: وصل رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان أمس الى مقديشو في زيارة غير مسبوقة لتفقد ضحايا أسوأ مجاعة في الصومال منذ عشرين عاما، وتم تعزيز الإجراءات الأمنية في العاصمة الصومالية التي تعتبر زيارة المسؤولين الأجانب إليها حدثا استثنائيا منذ اندلاع الحرب الأهلية في 1991، ويرافق اردوغان زوجته امينة ووزير الخارجية داود احمد اوغلو، وفق ما علم في انقرة.

وذكرت وكالة انباء الاناضول في اسطنبول ان جناح طائرة تقل الوفد المرافق لاردوغان لامس مدرج الهبوط في مطار مقديشو، واصيب الجناح الايمن لطائرة الخطوط الجوية التركية باضرار مادية، ولم يصب اي من اعضاء الوفد الذي يضم رجال اعمال واداريين ونوابا ومغنين ورجال امن بأذى.

وقامت تركيا بحملة انسانية وديبلوماسية واسعة للتصدي للجفاف في الصومال التي يعاني نصف سكانها، اي قرابة 3,7 ملايين، من المجاعة ويحتاجون الى مساعدات عاجلة.

وقد قال رئيس الوزراء التركي إن الصومال تمر بمرحلة عصيبة منذ أكثر من 60 عاما، مشيرا إلى «أنها مأساة بكل معنى الكلمة لم أر مثلها من قبل».

وقال اردوغان، في مؤتمر صحافي عقده امس مع الرئيس الصومالي شيخ شريف أحمد «إنني زرت من قبل مخيمات اللاجئين في دارفور وعندما عقدت مقارنة بين ما شاهدته هناك وما رأيته هنا وجدت أن المأساة في الصومال أشد وأعمق»، مضيفا ان هذه مشكلة لا تخص تركيا بل تخص الإنسانية جمعاء لكننا تصرفنا من منطلق سؤال «ألا يوجد أحد هنا، ونحن كنا الإجابة».

وأشار إلى أن منظر المرضى الذي شاهده خلال زيارته لمخيمين للاجئين هنا «يبعث على الأسى ويمزق فؤادي»، فالناس يواجهون هنا خطرا يهدد حياتهم مباشرة.

وكان وزير الخارجية التركية احمد داود اوغلو، الذي يرافق اردوغان في زيارته للصومال قال في مؤتمر صحافي مع نائب رئيس الوزراء سيد كورشيل في مقديشو إنه ليس هناك أي سبب لعدم استرداد الصومال لعافيته من جديد.

وقال اوغلو إن ما تفعله تركيا في الصومال ينبغي أن يكون نبراسا مضيئا للعالم أجمع، مشيرا إلى أن الصومال تمتلك مزايا فيما يتعلق بالسياحة، كما أن هناك مقدارا مهما من الثروة الحيوانية في هذا البلد. وقال كورشيل إن تركيا بالخطوات التي اتخذتها وهذه الزيارة المهمة تغير الاعتقاد أن أحدا لن يكون قادرا على الذهاب الى الصومال، موجها الشكر الى تركيا حكومة وشعبا على تلك الجهود.

أردوغان وعيقلته يتفقدان أحد المخيمات في الصومال (أ.ف.پ)